

شرح كتاب تدوين السنة النبوية المجلس 3 الشيخ عثمان

الخميس

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلبها مبجبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا فليستوي من نال

علما نافعا مع من تخطب في الحياة وافسد - [00:00:01](#)

ان يستوي عبد تسابق للعلا يرجو رضا رب كريم انجدا. ما اناس قد قضاوا ايامهم في لهوهم والجهل فيهم قد بدا انت ارفعوا رايات
امتكم بلا علم ينير لنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله -

[00:00:31](#)

اجمعين اما بعد فما زلنا مع كتاب آآ تدوين السنة النبوية واياه ووصلنا الى الفصل الثالث اصحاب الاهواء والفرق. وموقفهم من حجية
بالسنة. انا اتصور ان من الاسباب الرئيسية لرد سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم هو رد الدين - [00:01:08](#)

ان مجموعة من الناس يحاربون هذا الدين العظيم وهذا الاصل فيه ان هؤلاء هم الكفار. من يهود ونصارى ومجوس وهندوس. ومن
لف لفهم فيكون طعنهم في سنة النبي صلى الله عليه وسلم لرد الدين ولكنهم لا - [00:01:48](#)

يعلمون ذلك لا يعلنون رد الدين. لانهم لو اعلنوا رد الدين لوقف عامة الناس ضدهم. ولكنهم يأتون بشبهات وتلبسات ليوهموا الناس
بانهم اناس عقلانيون يريدون يعني قبول ارائهم وسماعها وغير ذلك - [00:02:14](#)

وهذه طائفة. وطائفة ثانية طائفة منحرفة عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ولكن انهم يردون السنة من باب الحسد الحسد
وذلك ان هذه الامة محسودة. يقول الله تبارك وتعالى ودوا لو تكفرون كما كفروا - [00:02:40](#)

تكونون سواء. ودوا لو تكفرون كما كفروا. فتكونون سواء وقال العرب قديما ودت الزانية لو زنا جميع النساء حتى لا يشار اليها بالبنان
انها زانية الجميع يزني. فتزول عنها تلك التهمة وتصير عند الناس - [00:03:13](#)

امرا مقبولا. فهذه الامة امة الاسلام هذه الامة محسودة لانها الامة الوحيدة على وجه الارض التي تملك اسنادا الى ربها. تبارك وتعالى.
وهو القرآن الكريم انت عندك اسناد القرآن الكريم - [00:03:42](#)

الى شيخك الى شيخه الى شيخه الى الصحابي الى الرسول صلى الله عليه واله وسلم الى جبريل عليه السلام الى رب العزة جل وعلا
فانت عندك اسناد متصل بالله جل وعلا وهذا لا يوجد في اي امة من الامة - [00:04:13](#)

ابدا التوراة اسانيدھا منقطعة ومشكوك فيها. هذا عدد التحريفات التي وقعت. لكن لا يجدون اسنادا واحدا الى موسى صلوات ربي
وسلامه الانجيل كذلك لا يجدون اسنادا واحدا الى عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:04:33](#)

بينما يشترط المسلمون ينتبهوا الى هذه وطلعوا تحتها خطوطا. يشترط المسلمون لكل حرف من كتاب الله تبارك وتعالى وكل حركة
من رفع او نصب او جر او كسر او آآ سكون يشترطون ان يكون متواترا - [00:05:00](#)

شروط القراءة الصحيحة ان تكون متواترة. اي لا لا يقبلون سندا واحدا ولو كان سند واحد لقالوا قراءة بل يشترطون في كل حرف لا
يثبت هذا الحرف حتى يكون متواترا. لا تثبت - [00:05:30](#)

ضمة والفتحة والكسرة والسكون حتى تكون متواترة. ليس فقط اسناد بل تواتر. يشترط المسلمون في كتاب الله تبارك وتعالى ان
يكون متواترا بكل حروفه وحركاته هذا لا لا سبيل لهم اليه - [00:05:50](#)

ولهذا ينفرد المسلمون بهذا الامر وهو ان كتابهم متواتر. ليس فقط اسناده صحيح ليس فقط له اسناد بل متواتر. وهذا التواتر للقرآن

الكريم لا ينقله الا اهل السنة فجميع اهل البدع من المنحرفين عن الجادة لا شأن لهم بذلك. من - [00:06:14](#)

الخوارج والشيعة والجهمية وغيرهم لا لا شأن لهم بذلك ابدا ثم تأتي السنة النبوية وكذلك هذه السنة يشترطون صحتها الى النبي

صلى الله عليه واله وسلم فلا يقبلون حديثا حتى يثبت اسناده - [00:06:48](#)

الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. ولكنهم لا يشترطون التواتر وغيركم لا يملك اسانيد. ابدا مسند زيد عند الزيدية مسند الربيع عند

الخوارج الكافي عند كل هذه لا تثبت وليست لها اسانيد صحيحة ابدا. ولا توجد اسانيد صحيحة الا عند اهل السنة لانهم اهل -

[00:07:14](#)

علم الرجال عندهم الوفيات وكتب الرجال وكتب المصطلح. فلذلك لا تجد هذا الا عند اهل السنة لذا تجد المنحرفين عن اهل السنة

يحاولون الطعن في سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:07:47](#)

اسدا لاهل السنة لانهم لم ينالوا نولهم فالقصد اذا ان نتنبه لهذه القضية ان من يطعن في سنة النبي صلى الله عليه وسلم انما يطعن

فيه حسدا لاهل السنة لانهم لم ينالوا نولهم فكأنهم يريدون ان يقول كونوا مثلنا - [00:08:07](#)

كونوا مثلنا. وتبقى طوائف اخرى كالاشاعرة والماتوريدية والمعتزلة الكرامية والكلابية وغير هؤلاء وهم اقرب الى اهل السنة من

الشيعة والخوارج والجهمية. وان كانت المعتزلة اقرب الى الجهمية لكن الاشاعرة تريديية والكلابية يعني اقرب الى اهل السنة. من

غيرهم. فهؤلاء وان كانوا يشاركون اهل السنة - [00:08:34](#)

في نقل القرآن والاعتناء به. لكنهم لا يشاركونه في نقل السنة والاعتناء بها. وذلك انهم خاضوا في آآ مستنقع آآ قبيح سيء رائحته وهو

مستنقع علم الكلام. فلما دخلوا في علم الكلام وعارضوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:14](#)

الهم المجرد فاضطروا بعد ذلك لما رأوا ان السنة صريحة في رد باطلهم فعمدوا الى قضية اخرى الا وهي رد السنة. ولكن بصور

مختلفة منهم من يرد السنة مطلقا بدعوى ان العقل حاكم على السنة فاذا تعارض العقل - [00:09:44](#)

مع النص قدم العقل على النص ومنهم من رد السنة من باب انه لا يقبل الا المتواتر فبعضهم قال لا يقبل الا المتواتر مطلقا بعضهم قال

لا يقول المتواتر ما يقول الا المتواتر في العقيدة على تفصيل واختلاف بينهم ثم جاءوا الى امر اخر - [00:10:14](#)

ودعوة ان السنة ظنية الثبوت وليست قطعية الثبوت وانا اتكلم عن الدلالة وانما عن الثبوت يقول ظنية الثبوت وليست قطعية

الثبوت. فصاروا يردون السنة بطريقة غير مباشرة. ولكن في النهاية هو رد - [00:10:34](#)

للسنة. بخلاف اهل السنة والجماعة الذين عظموا سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقدموا سنة النبي. صلوات ربي وسلامه عليه. وهذا

هو المبحث الذي نتكلم عليه اه الدكتور رحمه الله تبارك وتعالى الزهراني في قضية اه موقف الفرق - [00:10:54](#)

المختلفة من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. فقال اصحاب الالهواء والفرق وموقفهم من حجية السنة. فذكر انه تركزت جهود

هؤلاء الاعداء في محاربة السنة في النقاط الآتية اولا رد السنة بمجرد العقول. ثانيا رد السنة عن طريق الطعن في - [00:11:14](#)

رواتها. الثالث رد السنة اختلاق سنة جديدة غير سنة النبي صلى الله عليه واله عليه ما يسمى بالوضع في الحديث. وضع احاديث على النبي

صلى الله عليه وسلم وهذا من باب رد السنة. لانه ما احيت بدعة الا اميتت سنة - [00:11:44](#)

وموضع حديث موضوع الا رد حديث صحيح في مقابله وانما توضع هذه الاحاديث لتأكيد باطلهم. وكيف نعرف انه باطل؟ لانه مخالف

للسنة فوضعوا احاديث بواطيل لرد سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. فمن رد السنة - [00:12:04](#)

بمجرد العقول ما نقرأه عند الكثيرين من اهل الكلام كالاشاعرة وغيرهم يقول اذا خالف النص العقل الصريح قدم العقل على النص.

ولذلك قال اهل العلم اهل البدع يعظمون العقل فيتبعونه. واهل السنة يعظمون النص فيتبعونه ويقدمونه. فكل من عظم

شيئا قدمه - [00:12:24](#)

فاهل السنة لما كانوا يعظمون النص قدموه على كل شيء. واهل البدعة لما كانوا يعظمون العقل قدموه على كل شيء ولذلك قالوا عن

احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وكل حديث اوهم التشبيه فرده. انتهى الامر - [00:12:54](#)

خلاص اوهم التشبيه رده. لماذا؟ لانه خالف عقولهم. خالفوا عقولهم المريضة. فيردون السنة بهذا ولهم يعني آآ شبهة يطلقونها الا وهي يقول لك الان هذه السنة بما اثبتها تقول اثبتها بالاسناد - 00:13:14

صحيح صحيحة قال طيب يعني ماذا تقصد بالاسناد الصحيح اقول اتصال السند بنقل الطباط العدول. قال ممتاز هذا الضابط العدل. هل يخطر في بالك انه يمكن ان يخطئ؟ ولا مستحيل يخطئ؟ هل هو معصوم - 00:13:41

هل هو رسول؟ نقول لا ليس برسول اذا ليس بمعصوم قلنا نعم ليس بمعصوم. اذا وارد ان يخطئ. قلنا نعم. قالوا زين. هذا الصادق التقى الورع وارد ان يكذب او مستحيل نقول لا ليس مستحilla. ولكن ما عرف من دينه وخلقه وعدالته بين الناس واشتھاره وامامته - 00:14:06

يستبعد يستبعد جدا ان يكذب. قال يستبعد شيء لكنه مستحيل نقول لا ليس مستحيا قال بس خلاص قبلت معنا اذا. فنحن نرد السنة لاحتمال ان يكذب الثقة واحتمال ان يخطئ الحافظ - 00:14:35

فلهذا قالوا برد السنة. وحتى بالنسبة لاتصال الاسناد ايضا كذلك ممكن يقول ان يدلس من لم يكن مدلسا وهكذا. وهذا كان لا شك انه باطل هذا كان لان هذا ليس تشكيكا فيما يخالف عقولهم ولكن هذا تشكيك فيما خالف وما وافق. وهذا ايضا - 00:14:54

فدعاة لعدم الثقة بين الناس وعدم التعاون بين الناس. بل هو مدعاة لرد القرآن الكريم لماذا؟ لان نقله السنة هم نقله القرآن. واذا قالوا يمكن ان يكذب هناك نقول يمكن ان يكذب هنا - 00:15:23

قالوا يمكن ان يخطئ هناك نقول يمكن ان يخطئ هنا. فاذا قبلنا مقولتهم تلك لزمننا ان نقبل ان نقبل مقولة من يقول بان ايضا يمكن ان يكون قد مس وقد حرف وقد قيل قال هذا القول جماعة من الرافضة وغيرهم - 00:15:43

ان القرآن محرف وانه قد مس وبديل وزيد فيه ونقص منه هذا قيل حتى ان قائله قال ذلك واحتج بقوله آآ نحن لا نثق بالنقلة فكيف نثق بمن نقول؟ يقول نحن عندنا ان اصحاب النبي كفار وهي النقطة الثانية وهي الطعن في الرواة. للهوى - 00:16:03

فيقول اذا كنا لا نثق بالنقلة فمن الطبيعي الا نثق بالمنقول والا صرنا متناقضين. فقالوا اذا كنا نقول بكفر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ونقول بانحرافهم وظلمهم وطغيانهم ما يتهمونهم به - 00:16:30

يقول فكيف بعد ذلك نقبل من قولهم؟ سواء كان من قرآن او سنة اذا اذا قبلنا هذا الامر وهو ان الثقة يمكن ان يخطئ وان الصادق يمكن ان يكذب وان الاتصال يمكن ان يكون انقطاعا - 00:16:50

معنى هذا ان نقبل اذا حتى القرآن الكريم يمكن ان يقع فيه ذلك ثم بعد ذلك نكون قد خرجنا معهم عن دين الله تبارك وتعالى والعياذ بالله فان احتج محتج وقال ان الله تبارك وتعالى يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. نقول اولاً - 00:17:12

تتفق الكلمة على ان الذكر هو القرآن. بل ذهب بعض المفسرين ان الذكر القرآن والسنة. الدين. بشكل عام واما قول من يقول بتحريف القرآن اصلا وتبديله من قبل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقول نعم انا نحن نزلنا الذكر وهو القرآن - 00:17:32

وانا له لحافظون عند ولي الامر. عند المهدي. واذا خرج يخرج معه. اذا رجعا الى المربع الاول يقولون فيجب على المسلمين اذا ان ينتبهوا لهذه القضية اذا اول شيء رد السنة بمجرد العقول - 00:17:51

ان العقول لا تقبل هذه يخالف عقلي يخالف منطقي. هذه الشبهة الاولى الشبهة الطعن في روايتها باللهوى. الطعن في رواية الهوى وهذا للاسف كما انه يقع. يعني من اهل البدع المنحرفين عن السنة للاسف وقع من من يعني هم من اهل السنة لكنهم غلبهم التعصب. بعض الناس - 00:18:11

يغلبهم التعصب فيطعنون في بعض الرواة لانه روى ما يخالف مذهبه. فيطعن في الراوي لمجرد انه خالف مذهبوه وهذا وهذه يعني سوء التعصب. يتعصب لرأي لا يقبل الا هذا الرأي للاسف - 00:18:41

واما الطعن في الرواة اتباعا للهوى فقد ذكر ذلك الامام اه المحدث ابو زرعة الرازي رحمه الله تبارك وتعالى قال اذا رأيت الرجل اذا رأيت الرجل يطعن في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه زنديق. وذلك ان القرآن عندنا حق. والسنن عندنا حق. وانما نقل لنا القرآن والسنن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه زنديق.

الله عليه واله وسلم. وهؤلاء يريدون ان يجرحوا شهودنا ليبطلوا القرآن والسنن - [00:19:21](#)
اذا هذه هي القضية. الطعن في الشهود ليس لذاتهم. وانما لابطال القرآن والسنة. سواء كان الطعن في الشهود وهم الصحابة رضي الله
عنهم او الشهود نقلته عن الصحابة سواء كانوا التابعين او اتباع التابعين او اتباعهم وهكذا. المهم - [00:19:41](#)
ان يكون الطعن لمجرد الهوى. ان يكون الطعن لمجرد الهوى فهؤلاء لا يطعنون فيهم لانهم يعتقدون ان انهم يعني مخطئون او كذابون
او كذا لا وانما لانهم يريدون ابطال الدين. ولا يمكنهم اعلان ذلك - [00:20:01](#)

وهو ابطال الدين يعلنون تمسكهم بالدين ولكن يطعنون في نقلة الدين. فرجعنا في النهاية الى الطعن في الدين نفسه رجعنا الى
الطعن في الدين نفسه. اذا كلام ابي زرعة الرازي رحمه الله تعالى هو ان هؤلاء يريدون رد الدين وليس رد الروايات. ولذلك اذكر -
[00:20:21](#)

ان احدهم لبس على البعض بدعوى ان ابا هريرة تأخر اسلامه او لنقل لانه لا يعلم متى اسلم رضي الله عنه لكن نقول تأخر لقاءه بالنبي
صلى الله عليه واله وسلم فادرك من حياة النبي - [00:20:43](#)

في اربع سنوات لان مشهور ان ابا هريرة دخل المدينة بفتح خيبر مع خيبر يعني في بداية السنة السابعة من الهجرة كن ادرك من حياة
النبي صلى الله عليه وسلم السنة السابعة والثامنة والتاسعة والعاشر وبداية الحادية عشرة. لانه توفي النبي صلى الله عليه وسلم في
بداية السنة - [00:21:04](#)

الحادية عشر في ربيع الاول كما هو معلوم. فتكون صلة ابي هريرة مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنوات. اربع سنوات فقالوا
كيف يتسنى لمن عاش مع النبي اربع سنوات ان يروي عنه اكثر ممن عاش معه - [00:21:24](#)
اربعين او ثلاثين او قريبا من ذلك من السنين. كابي بكر كمثال. ابو بكر تعلمون جميعا انه ثلاثة وعشرين سنة مع النبي صلى الله عليه
وسلم اقصد بعد البعثة وقبل البعثة كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم. الله اعلم كم سنة قبل البعثة؟ عثمان ابن عفان علي المعاذ
وغيره من - [00:21:44](#)

قلنا من المهاجرين والمهاجرون اكثر التصاقا واقرب الى النبي واكثر اجتماعا بالنبي صلى الله عليه وسلم خاصة اذا تكلمنا عن الفترة
المكية ثلاثة عشر سنة والانصار في المدينة والمهاجرون مع النبي صلى الله عليه وسلم في مكة فهم الصقوا بالنبي صلى الله عليه واله
وسلم. ثم الانصار - [00:22:07](#)

الذين يعني عاشوا مع النبي فترة طويلة انس بن مالك وجابر ابن عبد الله وابي سعيد الخدري ومعاذ ابن جبل وغيرهم من اصحاب
النبي صلى الله عليه واله وسلم. فيقولون كيف تسنى لابي هريرة ان يعتلي الصدارة - [00:22:27](#)
وان يروي كل هذه الاحاديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم دون غيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فالبعض يناقش
من باب انه يمكن وانه كان حريصا وانه كان حافظا وانه كان آي يعني مع النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:22:47](#)
على شبع بطنه وغير ذلك من الامور من التبريرات. لابي هريرة رضي الله عنه ان العدد ليس خمسة الاف وانما مبالغ فيه وان هذا مع
المكرر وان هذا فيه الصحيح والظعيف الصحيح هو الظعيف وهذا فيه الموقوف والمرفوع. وهذه كلها اشياء جيدة. يعني في النهاية -
[00:23:07](#)

لمعرفة ما عدد المرويات ابي هريرة وانه فعلا لم ينفرد بخمسة الاف كما يزعمون. هذا غير الذي توبع عليه وكذا. لكن في النهاية ماذا
يريد هؤلاء؟ فاذا اني كلمت احدهم وكان قد قال هذا الكلام ولبس به انه كيف يروي ابو هريرة - [00:23:27](#)
خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديث وغيره لا يروي مثل هذا العدد. وهو انما ادرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم
اربعة سنوات. قلنا طيب دع ابا هريرة الان - [00:23:49](#)

ما رأيك بابي بكر الصديق؟ قال ما له قلنا ادرك من حياة النبي بعد البعث ثلاثا وعشرين سنة وكان ملازما له ملازمة تامة. والنبي زوج
ابنته وكان صديقا للنبي قبل البعثة. ولم يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ستة وعشرين ومئة حديث. فقط - [00:24:06](#)
ليس خمسة الاف ولا الف حديث مئة وستة وعشرين حديث. قال طيب المطلوب قلت تقبل حديث ابي بكر؟ قال لا اذا القضية ليست

قضية ان العدد كبير والمدة قصيرة وانما هذا - 00:24:33

مدخل على ابي هريرة للطعن في السنة ولكن في الحقيقة هو لا يقبل حديث ابي بكر ولا يقبل حديث عمر ولا حديث عثمان ولا حديث الزبير ولا حديث طلحة ولا حديث ابن عمر ولا حديث عائشة. ولا حديث انس ولا حديث ابي سعيد الخدري ولا غيرهم. من

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرد - 00:24:54

السنة مطلقا ولكنه يجد عندما يتكلم عن ابي هريرة مجالا للحديث. مجالا للشبهة بحيث يلبس على الناس ذلك. فنكون منتبهين

لامثال هؤلاء عندما يكون طعنهم على بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:25:14

في مروياتهم. اذا رد السنة بمجرد العقول الطعن في روايتها بالهوى. ثم قال وضع احاديث على الرسول صلى الله عليه وسلم والصاقها

بالسنة. اما ليظهروا تناقض السنة اثبات ونفي احاديث تثبت احاديث تنفي او آ استصدار احكام - 00:25:35

جديدة اصلا لم تذكر في السنة الصحيحة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. واجتهد اهل العلم في الرد على هذه الطوائف كلها.

فردوا على من قدم عقله على السنة وهذا تسلم زمام - 00:26:05

الامر الامام الشافعي رحمه الله تعالى في كتابه الام فرد على امثال هؤلاء الذين يقدمون عقولهم دون سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

وتسلم زمام الرد على الطاعنين في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والهوى وغيره علماء الجرح - 00:26:25

والتعديل وتسلم زمام الرد على الوضاعين. ايضا اهل العلم الذين الفوا في الموضوعات وبينوها وجلوها الناس وضعوا قواعد في

معرفة الاحاديث الموضوعة والمكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم وجمعوا الاحاديث الموضوعة وبينوها للناس واشهر -

00:26:45

فعل ذلك الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى في كتابه الموضوعات. يقول وقد تنوع رفض بمجرد العقل الى الرد المطلق رد خبر الاحاد

قال ويمكن ان يلحق برد خبر الاحاد رد - 00:27:05

على النص باعتبار ان السلف في ردها لكونها خبر احد الزيادة عن النص هذي تقريبا يعني اشتهر بها الاحناف رد الزيادة على النص

يعني عندما يقول الله تبارك وتعالى اه فاقروا ما تيسر من القرآن. قل هذا نص ثم تأتي السنة لا صلاة لمن - 00:27:25

لم يقرأ بفاتحة الكتاب قال هذه زيادة على النص النص اقرؤوا ما تيسر من القرآن. وهو نص متواتر ما يأتيني خبر احاد يقول لي لا

لازم تكون الفاتحة هذي زيادة على النص. فهذه شبهة عند الاحناف - 00:27:52

ويسمونها الزيادة على النص. الزيادة على النص يعني نص القرآن المتواتر تأتي زيادة من خبر الاحاد وهو فيردونه لذلك. وحتى لا

يعني تلتبس الامور فقط ابين فقط ان القرآن الكريم كله متواتر. القرآن الكريم كله متواتر. كل القرآن الكريم متواتر - 00:28:12

كما قلنا قبل قليل. اما السنة ففيها المتواتر فيها الاحاد. والمتواتر هو ما رواه جمع عن جمع عادة ان يتفقوا على الكذب. يرويه جمع عن

جمع يستحيل عادة ان يتفقوا على الكذب. والاحاديث المتواترة في سنة - 00:28:42

النبي صلى الله عليه وسلم قليلة جدا. مقارنة باحاديث الاحاد. لا تكاد تصل الى واحد بالمئة الاحاديث المتواترة اقل من واحد في

المئة. بالنسبة للاحاديث غير المتواترة فهي قليلة جدا احاديث متواترة. الاحاد هو ما لم كل - 00:29:02

لم يكن متواترا فهو احد هو اقل لا يرويه جمع وانما يرويه واحد او يرويه اثنان او ثلاثة او اربعة او خمسة هذا كله يسمونه احد فاذا

رواه جمع كبير وبعضهم قال اقل الجمع سبعة. اقل المتواتر سبعة في كل طبقة من طبقات الرواية - 00:29:28

يعني سبعة من الصحابة سبعة من التابعين عشرة من اتباع التابعين خمسين من اتباع التابعين المهم اقل طبقة فيها سبعة هذا

هو المتواتر. اذا كان ستة يقوم احد. خمسة احاد اربعة احاد من باب اولي وهكذا. وهذا الاحاد ايضا يقسمونه - 00:29:53

الى ثلاثة اقسام او اربعة الى غريب وعزيز ومشهور وبعضهم يزيد مستفيض يفرق بين المشهور فهذه تسمى اخبار احاد يردون السنة

بدعوى انها احاد لم تصل الى المتواتر. وانت اذا جئت تنظر - 00:30:13

في احاديث الاحاد مع الاحاديث المتواترة ما في مقارنة اصلا. ولذلك بعض اهل العلم جمع الاحاديث المتواترة قال كلها هذي متوازنة

سنة وسبعين حديث. واكثر من جمع من الاحاديث المتواترة طبعا على ظنه مئة وثلاثة وسبعين حديث - 00:30:33

ويدخل فيها المتواتر لفظا والمتواتر معنا والمتواتر لفظا مثل من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. بني الاسلام على خمس. هذي احاديث متواترة بلفظها ها هناك احاديث متواترة بمعناها مثل رفع اليدين في الدعاء. ما في حديث متواتر انه كان يرفع يديه - [00:30:53](#)

لكن احاديث كثيرة مثل جاء حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم في بدر رفع يديه يدعو. النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال آآ اذا سألتهم الله فاسألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجل يطيل السفر يرفع يديه - [00:31:17](#) الى السماء يقول يا رب يا رب فرفع النبي يديه يدعو. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال هلكت الاموال فرفع يديه ودعا صلى الله عليه وسلم لكن كل حديث راويه صحابي اخر لكن كلها في النهاية تصب في قضية واحدة وهي ايش؟ رفع اليدين في الدعاء - [00:31:37](#)

قالوا رفع اليدين في الدعاء متواتر معنا. معنى رفع اليدين متواتر لكن ما في حديث واحد متواتر جاء فيه رفع اليدين وان مجموع الاحاديث كلها تقول برفع اليدين في الدعاء وهكذا مثل احاديث الشفاعة. ما في حديث واحد - [00:31:57](#) في الشفاعة رواه جمع عن جمع لكن جاء اكثر من حديث في اثبات الشفاعة فقالوا احاديث الشفاعة متواترة من حيث المعنى وليس من حيث اللفظ. فمن جمع الاحاديث المتواترة اكثر من جمع وصل بها مئة وثلاثة وستين حديث. طيب احاديث النبي كم حديث - [00:32:17](#)

صلى الله عليه وسلم. في البخاري فقط يعني آآ على المشهور اربعة الاف حديث بدون المكرر مع المكرر تصل الى اثنعش اثني عشر الف حديث. مسلم كذلك تقريبا مسند احمد سبعة وعشرين الف حديث على الحسبة الحالية وعلى حسبة المتقدمين اربعين الف حديث. فما نسبة المتواتر - [00:32:40](#)

مع غير المتواتر لا شيء. فعندما يأتيني شخص يقول لا اقبل الا المتواتر يعني باختصار هو ماذا يقول لا اقبل السنة. عندما يقول لك لا اقبل الا المتواتر مفهومها لا اقبل السنة - [00:33:06](#)

فاذا عندنا القضية الاولى وهي قضية رد النصوص بالعقول رد خبر الاحاد رد الزيادة على النص وهو اخفها اهونها. رد الزيادة عن النص اهونها لان مسائل يعني فقهية. ينظر في كل مسألة على حدة. ثم تكلم المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى قال سأوجز القول فيما يلي عن كل نقطة من هذه النقاط - [00:33:25](#)

فاولا رد السنة مطلقا. وذكر ان هذا قديم. ونقل عن الحسن البصري ان عمران بن حصين كان جالسا ومعه اصحابه فقال رجل من القوم لا تحدثونا الا بالقرآن الان تسمعون القرآنيون لا نقبل الا القرآن لا نقبل السنة لان السنة غير محفوظة القرآن هو المحفوظ والسنة يزداد فيها وينقص السنة - [00:33:55](#)

السنة نقل اناس احاد اكثرها فلا تحدثون الا بالقرآن. فجاء رجل الى عمران ابن حصين وكان في مجلس قومه الا تحدثونا الا بالقرآن. فقال عمران بن حصين ادنوا. قال فدنا فقال ارأيت لو وكلت انت - [00:34:20](#)

انت واصحابك الى القرآن اكنت تجد فيه صلاة الظهر اربعا وصلاة الظهر اربعا والمغرب ثلاثا تقرأ في اثنتين هل هذا موجود في القرآن؟ فاسكت الرجل والان في زمانها نجد من يكرر هذا الكلام. واذكر اني ناقشت شخصا بهذا الامر. بهذا اللفظ تماما - [00:34:40](#) قال انا ما اقول الا القرآن قلت انت تصلي قال نعم اصلي. قلت صليت الظهر كان كلمني بعد الظهر. قلت صليت الظهر؟ قال نعم. قلت كم ركعة؟ قال اربع ركعات. قلت لا اجدها في القرآن - [00:35:03](#)

قال لا بس هي الصلاة اربع ركعات. قلت على كيفك لو جاءك شخص قال له انا ما اقبل الا القرآن. الله سبحانه وتعالى قال اقيموا الصلاة. اصلي كما كان يصلي ابو ذر. اول ما اسلم - [00:35:18](#)

يقول له النبي صلى الله عليه وسلم كنت تصلي؟ قال نعم. قال كيف تصلي؟ قال لا ادري. حيث وجهني الله يقول حيث وجهني الله قمت. حتى اسقط كاني علم احمر من التعب. اسقط من التعب لكن كيف يصلي؟ ما يعرف. واذا جاءت السنة فقال النبي - [00:35:33](#) صلى الله عليه وسلم وصلوا كما رأيتموني اصلي وعلم الناس كيفية الصلاة وصفة الصلاة وعدد ركعاتها وماذا يقرأ فيها وهكذا. فلو

اتانا ات اليوم وقال لا انا ما اخذ القرآن. كيف تصلي؟ كيف تزكي؟ كم تزكي؟ كيف تحج؟ كيف تصوم؟ ما يعرف - [00:35:53](#)

لا يوجد هذا في القرآن ابدا. ولذلك السنة مبينة. للقرآن الكريم اما مفسرة واما اه مقيدة واما مخصصة واما اه مبينة لمجمل واما مفسرة فالقصد ان السنة وتأتي ايضا للقرآن الكريم. على كل حال هذا قول عمران بن حصين رد قديم انه كيف تصلي - [00:36:14](#)

هل وجدت هذا في كتاب الله تبارك وتعالى؟ وعن ايوب السخيتاني ان رجلا قال لمطرف بن عبد الله بن الشخير لا تحدثونا الا بما في القرآن فقال لها له مطرف انا والله ما نريد بالقرآن بدلا ولكن نريد من هو اعلم بالقرآن منا. وهو النبي - [00:36:43](#)

صلى الله عليه واله وسلم. وقال الاوزاعي عن ايوب السخيتاني اذا حدثت الرجل بالسنة فقال دعنا من هذا وحدثنا بالقرآن اعلم انه ضال مضل هذا يقوله ايوب ابن ابي تميمه رحمه الله تبارك وتعالى. وذكر المؤلف - [00:37:03](#)

رحمه الله تعالى قال وتعد الرافضة ممن رد السنة مطلقا. لان من معتقدهم الحكم آآ الحكم بالردة على الصحابة الا نفرا يسيرا. وعلى ذلك فكل ما جاء من طريقهم من السنة فهو مردود. لا سيما - [00:37:26](#)

وهم يتهمونهم ايضا بالكذب والخيانة في تبليغ الرسالة وانهم كتموا تسعة اعشار الدين القرآن. واما ما يعمل به الرافضي مما يسمونه حديثا او السنة فهو في الحقيقة دين جديد اختلقه عبدالله بن سبأ اليهودي ولفقه من اليهودية والاسلام ثم وضعه له فيما بعد اسانيد - [00:37:46](#)

من طريق اهل البيت وهي كذب وزور. وال البيت منهم ومن دينهم براء براءة الذئب من دم يوسف. وهذا حق هذا الكلام حق وهو انهم يعني الرافضة ردوا السنة مطلقا. لا يقبلون منها شيء - [00:38:06](#)

لأنهم يكفرون نقلتها. يكفرون نقلة السنن في الطبيعي جدا ان لا يقبلوا السنة. ثم السنة عندهم غير السنة عندنا فالسنة عند اهل السنة هي كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير. وبعض - [00:38:26](#)

زاد من او صفة خلقية او خلقية لكن الامر في النهاية كله يدور حول من؟ حول الرسول صلى الله عليه واله وسلم بينما عند الرافضة السنة هي كل ما ثبت من قول او فعل او تقرير عن - [00:38:46](#)

معصوم وليس عن الرسول. وانما عن المعصوم. والمعصومون عندهم اربعة عشر المعصومون عندهم اربعة عشر. فلذلك السنة عندهم سنة الاربعة عشر وليست سنة محمد. صلى الله عليه وسلم فهذه المسألة يجب ان يتنبه لها ان السنة عندهم غير السنة عندنا. فالسنة عند اهل السنة هي سنة محمد. صلى الله - [00:39:06](#)

وعليه واله وسلم. بينما السنة عندهم هي سنة الاربعة عشر. الائمة الاثنى عشر عندهم ومحمد وفاطمة. صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين فيقول هذه هي السنة. سنة هؤلاء جميعا. ولذا ذكر بعض علمائهم وهو آآ كاشف الغطاء قال - [00:39:35](#)

يمكن ان آآ يطلق الرسول حكما في زمنه ويقيده جعفر الصادق او يقيده الحسن العسكري او آآ يذكر حكما عاما ويخصه المهدي وهكذا. فاذا السنة ليست سنة محمد صلى الله - [00:39:55](#)

عليه وسلم وانما سنة الاربعة عشر. فلذلك تختلف السنة عندنا عن السنة عندهم فهذه تنبه لها. لأنهم يقولون السنة هي سنة المعصوم ويلبسون بذلك على الناس عندما يقول سنة المعصوم فيظن البعض المعصوم هو محمد. صلى الله عليه وسلم - [00:40:19](#)

المعصوم عندك يا محمد صلى الله عليه وسلم المعصوم عندهم اربعة عشر. ولذلك عندما تقرأ الشروح عندهم يقول والمعصوم هم فلان وفلان وفلان يعدون الاربعة عشر لكن الذي لا ينتبه لمثل هذه الكلمات تمر عليه. يظن ان سنتهم - [00:40:39](#)

سنتنا وهذا امر يجب التنبه له ونقف هنا ان شاء الله تعالى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. كان في اسئلة سم. ايه اي لا لا يقبلون الزيادة على النص يقولون اذا جاء في القرآن نص لا نقبل الزيادة عليه. نعم. وهي المسألة فيها تفصيل يعني عند اهل - [00:41:02](#)

اصول ولذلك حتى عند المالكية مثلا الزيادة على النص مثل قول الله تبارك وتعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتا او لحم خنزير فانه رتس او فسقا الا لغير الله به. آآ يقولون ما جاء - [00:41:32](#)

في الحديث النبي نهى عن كل ذي مخلب من الطير وكل ذي نام من سائقها زيادة على النص. نص القرآن واضح لا اجده. فيما اوحى

اليه محرم يقول زيادة على النص. هذه المسألة فيها تفصيل ولذلك ينظر لكل قضية على حدة. اي نعم. واحيانا قد تكون صحيحة. لكن

كقاعدة - [00:41:52](#)

لا تقبل اي نعم خير ان شاء الله. الله اعلم ان ترفعوا رايات امتكم بلا علم ينير لنا ظلاما اسودا تبلغوا مجدا تليدا شامخا والجهل فينا

قد اقام واقع - [00:42:12](#)